



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية تقرير المراجعة

مدرسة المستقبل الابتدائية للبنات
الرفاع - المحافظة الجنوبية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 10-12 نوفمبر 2014

SG182-C2-R198

قائمة المحتويات

- 1.....إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية
- 2.....المقدمة
- 2.....خصائص المدرسة
- 4.....سجل أحكام المراجعة الممنوحة
- 5.....أحكام المراجعة
- 5.....الفاعلية بوجه عام
- 6.....إنجاز الطلبة
- 8.....جودة ما يتم تقديمه
- 12.....القيادة والإدارة والحوكمة
- 14.....مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة
- 15.....التوصيات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسمياً في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءاً من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسياً من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل تسعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدره من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة												المستقبل الابتدائية للبنات
نوع المدرسة												حكومية
سنة التأسيس												2007
الفئة العمرية												6-12 سنة
الصفوف الدراسية (1-12)												الابتدائي
												الإعدادي
عدد الطلبة												الثانوي
												-
الخلفيات الاجتماعية للطلبة												الذكور
												-
عدد الشعب لكل صف دراسي												الإناث
												982
عدد الشعب لكل صف دراسي												المجموع
												982
عدد الشعب لكل صف دراسي												الرفاع
												الجنوبية
عدد الشعب لكل صف دراسي												عدد الهيئة الإدارية
												17 إدارية، و 21 فنية
عدد الشعب لكل صف دراسي												عدد الهيئة التعليمية
												89
عدد الشعب لكل صف دراسي												المنهج المطبق
												منهج وزارة التربية والتعليم
عدد الشعب لكل صف دراسي												لغة التدريس
												اللغة العربية
عدد الشعب لكل صف دراسي												المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة
												سنة واحدة
عدد الشعب لكل صف دراسي												الامتحانات الخارجية
												امتحانات وزارة التربية والتعليم في اللغة الإنجليزية بالصف السادس، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.
عدد الشعب لكل صف دراسي												الاعتمادية (إن وجدت)
												-

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقاً لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	116	285	1	12+9 دمج
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيينات جديدة في المدرسة في العام الدراسي الماضي 2014/13: – مديرة المدرسة – مديرة مدرسة مساعدة – مرشدتين اجتماعيتين – مشرفة شئون إدارية ومالية – اختصاصية تعلم إلكتروني. • زيادة عدد الطالبات بواقع 354 طالبة خلال الثلاث السنوات الماضية • تعيين مديرة مدرسة مساعدة جديدة في العام الدراسي الحالي 2015/14.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

الحكم: الوصف				المجال
2: جيد				فاعلية المدرسة بوجه عام
1: ممتاز				قدرة المدرسة على التحسن
بوجه عام	الثانوي/ العالي	الإعدادي/ المتوسط	الابتدائي/ الأساسي	
2	–	–	2	الإنجاز الأكاديمي للطلبة
1	–	–	1	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
2	–	–	2	جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم
1	–	–	1	جودة تطبيق المنهج وتعزيزه
1	–	–	1	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
1	–	–	1	فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

الفاعلية بوجه عام

□ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 2 جيد

توافق أداء المدرسة العام مع ما حققته في المراجعة السابقة للعام 2010، بحصولها على تقدير جيد في فاعليتها العامة، وفي مجالي الإنجاز الأكاديمي، وعمليتي التعليم والتعلم، ونيلها تقديرًا ممتازًا في المجالات الأخرى؛ نظرًا لتوفيرها نطاقًا واسعًا من الأنشطة اللاصفية المعززة لخبرات الطالبات، التي ساهمت في إبراز تقتهن الواضحة بأنفسهن، وقدرتهن على تولي الأدوار القيادية بصورة متميزة، فضلًا عن تقديمها برامج دعم فاعلة للطالبات، خاصة طالبات الدمج، وصعوبات التعلم، وكذا تقديمها النصائح والإرشاد لهن، خاصة عند مواجهتهن المشكلات؛ مما أشعرهن بالأمن النفسي في بيئة محفزة على التعلم؛ كل ذلك ما كان ليجرز، إلا بجهودها الواضحة في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة الحثيثة، ورفع الكفاءة المهنية لمنتسباتها والتي انعكست بفاعلية على أدائهن في معظم الدروس، وبصورة أقل على تنمية المهارات الأساسية في الرياضيات واللغة الإنجليزية بالحلقة الثانية، والمساندة التعليمية المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض. وقد حازت المدرسة رضا الطالبات وأولياء أمورهن.

□ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن؟

الحكم: 1 ممتاز

توافقت قدرة المدرسة الممتازة على التحسين والتطوير مع قدرتها في المراجعة السابقة؛ نتيجة وعي القيادة المدرسية بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وعزمها المضي قُدُمًا في تحقيق رؤيتها الطموحة بمشاركة ذوات الكفاءة من منتسباتها؛ لمواجهة التحديات التي تمرّ بها، فعلى الرغم من التغيرات الكبيرة

التي واجهتها المدرسة، كعدم استقرار القيادة العليا، ونقل معلمات قسم الرياضيات بأكملهن، ومعظم معلمات اللغة الإنجليزية، والزيادة المستمرة في عدد طالباتها اللاتي يرفدن إليها من مناطق عدة، وبمستويات تعليمية متفاوتة، إلا أنّ تخطيطها القوي المبني على التقييم الدقيق والشامل لجوانب الأداء المدرسي، وتشجيعها القيادة الوسطى باعتمادها سياسة التفويض ومبدأ التشاورية، إضافة إلى ما تقدمه من برامج متنوعة تثري خبرات الطالبات وتلبي احتياجاتهن وميولهن؛ كلّ ذلك ساهم في المحافظة على جوانب التميز في مجالات عملها، وبناء شخصيات قيادية ذوات ثقة عالية.

إنجاز الطّلبة

□ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 2 جيد

تُحقّق طالبات الصف الثالث الابتدائي مستويات أعلى من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية في اللغة العربية خلال الأعوام 2011-2013، والرياضيات عام 2011، بينما يحققن مستويات قريبة جداً منه في الرياضيات عامي 2012 و2013. كما تحقّق طالبات الصف السادس مستويات أعلى من المتوسط الوطني في جميع المواد الأساسية خلال الأعوام 2011-2013، باستثناء الرياضيات عام 2013 التي حقّقن فيها مستويات قريبة جداً منه، وقد عكست هذه النتائج مستويات أداء الطالبات في معظم الدروس بالحلقتين.

تحقّق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية في العام الدراسي 2014/13، تراوحت ما بين 82% و100%، باستثناء تحقيقهن نسب نجاح متوسطة في الرياضيات بالحلقة الثانية، بلغت في المتوسط 62%، واللغة الإنجليزية بالصف السادس، بلغت 57%، وتتوافق هذه النسب في ارتفاعها وانخفاضها مع نسب الإتيقان في جميع المواد الأساسية، وقد جاءت نسب الإتيقان في الحلقة الأولى أكثر ارتفاعاً، هذا، وتعكس النسب المرتفعة منها مستويات الطالبات في الدروس الفاعلة التي مثلت أكثر من نصف الدروس؛ نتيجة تنوع طرائق التدريس وفعاليتها.

تكتسب معظم الطالبات المهارات الأساسية بصورة جيدة في الحلقتين، كالقراءة الجهرية، والتعبير في اللغة العربية، وجميع مهارات اللغة الإنجليزية، وكذلك يكتسبن مهارة إجراء العمليات الحسابية، خاصة في الصفين الرابع والسادس، في حين يكتسبن مهارات تقنية المعلومات بصورة مناسبة. كما تكتسب طالبات الحلقة الأولى المعارف والمفاهيم العلمية ومهارة التصنيف بصورة ممتازة، في حين تكتسبها طالبات الحلقة الثانية بصورة متفاوتة، غلب عليها المستوى الجيد.

بمقارنة نتائج الطالبات في الأعوام 2011-2013، تبين استقرار نسب النجاح المرتفعة في معظم المواد الأساسية بالحلقة الأولى، وتراجعها بالحلقة الثانية في اللغة الإنجليزية، وبصورة أكبر في الرياضيات. تتقدم معظم الطالبات بصورة جيدة تمكنهن من تحقيق أهداف التعلم في الدروس مع تقدمهن بصورة ممتازة في بعض دروس الحلقة الأولى؛ نتيجة فاعلية إستراتيجيات التعليم الشائقة والمتنوعة، وتقديم الأنشطة المتميزة التي تتحدى قدراتهن، كما يتقدمن في الأعمال الكتابية والأنشطة التعزيزية بصورة جيدة في المواد الأساسية.

تتقدم الطالبات المتفوقات في الدروس والبرامج بصورة بارزة؛ نتيجة فاعلية الأنشطة التعليمية، والبرامج الإثرائية المقدمة لهن. وكذا تتقدم طالبات صف الدمج تقدمًا بارزًا وفق قدراتهن، وتتقدم طالبات صعوبات التعلم بصورة جيدة، في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة المساندة التعليمية الفاعلة، إلا أن تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، والطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية في الدروس لم يكن بالمستوى نفسه؛ نظرًا لتفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن.

□ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 1 ممتاز

تميزت علاقات الطالبات بالاحترام المتبادل فيما بينهن، وبين معلماتهن، وتجلت في انسجامهن معًا أثناء عملهن داخل الصفوف وخارجها، واستجاباتهن لإرشادات وتوجيهات معلماتهن، وتحليهن بحسن الخلق، وقد عزز من ذلك برامج المدرسة الفاعلة في غرس السلوك الحسن، وتعزيز القيم الإيجابية والإسلامية

كبرنامج "بسلوكي أسمى كالنجوم" و"حلقات تحفيظ القرآن الكريم"، ويبدن وعيًا باحتياجاتهن الشخصية والأكاديمية، وإدراكًا عاليًا لما يدور حولهن من أمور تتعلق بتطوير المدرسة وتحسينها، واهتمامًا بممتلكاتها ونظافتها؛ وقد انعكس ذلك كله على شعورهن بالأمن والأمان بدرجة كبيرة.

تساهم الطالبات في الحياة المدرسية بفاعلية وحماس، وثقة عالية بالنفس في اللجان المتعددة، مثل: "دانات المستقبل"، و"جواهر الإلكترونية"، و"ضع بصمتك"، وفعاليات الفسحة المتنوعة، إضافة إلى مشاركتهن في المسابقات الداخلية والخارجية، مثل: "فن كتابة الخبر الصحفي"، والمعرض العلمي "أفكر... وأبتكر"، كما يتولين الأدوار القيادية، ويتحملن المسؤولية في المجلس الطلابي، والمسعفة الصغيرة، والزهرات، ويعملن ذاتيًا في البرامج، ويشاركن باستمتاع ودافعية كبيرة في الدروس أثناء العمل التعاوني، وفي النقاش وإبداء الآراء وتبريرها، وفي مساندة زميلاتهن بتفعيل دور "الطالبة المعلمة".

تلتزم معظم الطالبات الحضور المبكر إلى المدرسة، ومواعيد بدء الدروس، مع وجود بعض من حالات التأخير الصباحي؛ حدّ منها برنامج "وردة الصباح" الذي تنفذه المدرسة. وتظهر الطالبات فهمًا بارزًا للموروث البحريني والقيم الإسلامية الذي تجلى في سلوكهن، كما في ترديدن السلام الوطني وإنصاتهن لدعاء الصباح، ومشاركتهن في الفعاليات الوطنية المختلفة، مثل: "الأصبوحة الشعرية" و"نبضات في حبّ البحرين" و"تراثي هويتي"، وتفعيل دور شخصية "أم القيم".

جودة ما يتمّ تقديمه

□ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 2 جيد

لدى المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية، برز في تخطيطهن للدروس، وحماسن في تقديم معظمها، وشرحهن الواضح المتسلسل، وتوظيفهن الفاعل والمثمر للأنشطة الاستهلاكية، وقد انعكس هذا الإلمام على تطبيقهن الإستراتيجيات والأساليب التعليمية الفاعلة والشائقة كالتعلم الإلكتروني، والتعلم التعاوني،

والعصف الذهني، والتعلم باللعب، وتمثيل الأدوار، وأنماط التعلم، التي كانت الطالبات فيها محور التعلم، من حيث المشاركة، وتولي الأدوار القيادية، وعرض الأفكار والمبادرات. كما يوظف الموارد التعليمية المتنوعة، كالعروض الإلكترونية، والأفلام التعليمية، والسبورات الشخصية، والبطاقات التعليمية، والمجسمات؛ وقد ساهم ذلك كله في انجذاب معظم الطالبات ومشاركتهم بحماس كبير في الدروس، ودفعهم للتعلم ذاتياً، ومكّنهم من اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات الأساسية، خاصة في دروس الحلقة الأولى، ومعظم دروس العلوم، واللغة العربية، وأغلب دروس اللغة الإنجليزية، في حين ظهر اكتسابهم المهارات الرياضية بمستوى أقل، خاصة في الصف الخامس. يتم تحفيز الطالبات وتشجيعهن خلال الدروس بالألفاظ الإيجابية، وبالنجوم، والهدايا.

تدير معظم المعلمات دروسهن بفاعلية، في بيئة تعليمية هادئة، بإثارتهم دافعية الطالبات نحو التعلم بمهارة عالية، واستثمارهن الوقت في معظم الدروس في تقديم أنشطة متعددة المستويات تتناسب وقدرات وأنماط تعلم طالباتهن؛ مما ساهم في رفع إنتاجية دروسهن، وقد عزز من ذلك سلوك الطالبات المتميز. هذا، بخلاف عدد محدود من دروس الحلقة الثانية التي تأثرت فيها إدارة الوقت أحياناً بالإسهاب، أو بسرعة الانتقال من نشاط إلى آخر. كما تُثمي المعلمات مهارات التفكير العليا لدى الطالبات، كالاستنتاج، وحلّ المشكلات، والتبرير، إضافة إلى تحدي قدراتهن، بالأسئلة المتعمقة، والتوظيف الفاعل للأنشطة المتميزة؛ مما كان له الأثر في توسعة مداركهن بوضوح، وصَبَغَ مشاركتهن بروح التنافسية، وإثارة دافعيتهن نحو التعلم.

تتوّع معظم المعلمات في أساليب التقويم من أجل التعلم، الفردية منها والجماعية، والشفهية والكتابية، التي يتم مراعاة التمايز فيها، ويُستفاد من نتائجها في معظم الدروس في التخطيط البعدي لها، وتقديم المساندة التعليمية الفاعلة التي ساهمت في تلبية احتياجات معظم الطالبات التعليمية على اختلاف فئاتهن، وانعكس إيجاباً على تقدمهن، إلا أنّ مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في بعض الدروس لم يكن بالمستوى نفسه. وتُثري العملية التعليمية بفاعلية كبيرة؛ بتكليف الطالبات بالواجبات المنزلية المتميزة، والمكثفة، عالية المستوى كإعداد البحوث، والمشروعات، والمطويات، والمجسمات، وتقديم التغذية الراجعة الدقيقة في الغالب؛ مما مهّد الطريق أمام معظمهن لتحقيق التقدم المنشود.

□ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 1 ممتاز

تُثمِّي المدرسة فهم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن، وحسّهن الوطني بصورة بارزة، بمشاركة في الفعاليات المتنوعة، كمهرجان "بقيمنا نعمر وطنًا"، ومشروع "قيمي أخلاقي"؛ مما رسّخ القيم وروح المواطنة لديهن. كما تثري بيئتها باللوحات الوطنية والتوعوية وبأعمال الطالبات، وبالجداريات التعليمية الهادفة، كنماذج الامتحانات الوطنية.

وتوفر المدرسة الخيارات المتعددة والواسعة من الأنشطة اللاصفية التي تتناسب وميول الطالبات، ومراحلهن العمرية، كمسابقتي: "البحث المتميز"، و"التسجيل الصوتي في التلاوة والتجويد"، ومشاركتهن في اللجان المدرسية المتعددة، كلجنتي "الجواهر الإلكترونية"، و"الفلاحة الصغيرة"؛ مما ساهم في إحرازهن مراكز متقدمة عدّة كالمركز الأول في أفضل درس إلكتروني، وفي كتابة المقال، والمركز الثالث في المسابقتين: الفنية، والصحيفة المدرسية الإلكترونية. إضافة إلى تقديمها مجموعة متميزة من البرامج والمشروعات التي تعزز خبرات الطالبات التعليمية وتهتم بتنمية المهارات العلمية والحياتية لهن، كمشاركة الطالبات الموهوبات والمتفوقات في برنامج "دانات المستقبل"، ومشاركة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في مشروع "النجمة المشعة"، وطالبات الدمج في "البراعم الإلكترونية" مع تحقيقهن المركز الثالث في مسابقة "أفضل وسيلة تعليمية"، وطالبات صعوبات التعلم واللاتي لغتهن الأم غير العربية في برامج فردية تتناسب وقدراتهن.

توفر المدرسة الخطط والبرامج، وتحلّل بعض مناهجها، كتحليلها منهجي الرياضيات والاجتماعيات، وتثريها بالمواد الداعمة، كمذكرتي: "القراءة المتميزة" في اللغة العربية، و"كنوز المعرفة" في العلوم؛ مما ساهم في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية المتغيرة بدرجة كبيرة. كما يتمّ الربط بين المعارف والحياة، وتوظيف ما تمّ تعلمه في حلّ المشكلات؛ لضمان إكساب الطالبات المهارات الأساسية، والتقنيات الحديثة في المواد الدراسية بصورة جيدة.

□ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 1 ممتاز

تُهيئ المدرسة الطالبات الجدد قبل وبعد الانضمام إليها بطريقة متميزة، بإقامة البرامج المتنوعة، مثل: "أهلاً بك" المُتضمّن ليوم رياضيّ ترفيهي، واللقاءات التربوية بأولياء الأمور، وكذا تُهيئ الملتحقات بها خلال العام الدراسي؛ مما أدى إلى استقرارهن بسهولة ويسر، وغرس في نفوسهن الألفة والانتماء لها. وتعدّهن للمرحلة المقبلة بتقديم المحاضرات لطالبات الصف الثالث، وتنظيم الزيارات الصفية للصف الرابع، وبالمثل تُعدّ طالبات الصف السادس عبر برنامج "مستقبلي مرآتي"، وزيارة المدرسة الإعدادية.

تُتابع المدرسة التطور الشخصي للطالبات، بتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية الفاعلة للمشكلات السلوكية "كفراشة المستقبل"؛ مما انعكس على سلوك الطالبات والتزامهن، وتُلَبّي احتياجاتهن، كتوفير الزي المدرسي، والنظارات الطبية. وتتابع التقدم الأكاديمي بتفعيل برنامج "تتبع الإنجاز الأكاديمي" المتميّز، والاستفادة من تحليل الاختبارات في تقديم البرامج العلاجية والإثرائية للطالبات، كبرنامج صف الدمج، الذي ظهر أثره واضحاً في تقدّم طالبتين ودمجهما في الصفوف الاعتيادية، وكذلك برنامج طالبات صعوبات التعلم، ودروس النقوية للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، إضافة إلى البرامج المتعددة للمتنوقات والموهوبات، مثل: "مهارات البحث العلمي". كما تحيط أولياء الأمور علماً بتقدم بناتهم الأكاديمي والشخصي بقنوات عدّة، كالיום المفتوح، والرسائل النصية؛ مما انعكس على رضاهم عنها.

تُقدّم المدرسة الحصص الإرشادية لمساندة الطالبات، وتُجرى دراسات للحالات الاجتماعية والتعليمية الخاصة بهن، كما تُراعي باهتمام بالغ كلّ ما يتعلق بأمر الأمن والسلامة، وتوفير البيئة الآمنة لمنتسباتها، بتقديم البرامج، مثل: "صحتي غذائي" و"سلامتي في مدرستي"، والتدريب على الإخلاء، إضافة إلى متابعتها الحثيثة لانصراف الطالبات؛ الأمر الذي ساهم في نيلها المستوى الذهبي للمدارس المعززة للصحة.

القيادة والإدارة والحوكمة

□ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتّطوُّر الشخصي وإحداث التّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 1 ممتاز

تُركّز رؤية المدرسة التشاركية على الارتقاء بالمخرجات، وقد تمكنت قيادة المدرسة من غرس مضامينها لدى منتسباتها، اللاتي اجتهدن في ترجمتها عملياً، وبرز انعكاسها الإيجابي على الواقع العملي في معظم الدروس، وعلى تطور الطالبات الشخصي، وتميّز البرامج الداعمة لاحتياجاتهن والمعززة لخبرتهن. ولدى القيادة العليا وعي بارز بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير؛ بفضل تشخيصها الشامل والدقيق لواقعها، باعتمادها معايير المدرسة البحرينية المتميزة، وتركيزها على توصيات المراجعة السابقة، وقد استفادت من ذلك في بناء خططها الفاعلة، وبذلت جهداً كبيراً في تنفيذ بنودها، ومتابعتها بدقة، وقد تمكنت بفضل ذلك من المحافظة على جوانب التميز في أدائها، ومواجهة التحديات الجديدة التي تمثلت في زيادة أعداد الطالبات، والتغيير الكبير في منتسبات المدرسة، خاصة بقسمي: الرياضيات واللغة الإنجليزية.

أشادت منتسبات المدرسة بالجو التشاركي الإيجابي في العمل، والتحفيز الكبير الذي يحظين به من قبل القيادة العليا باحتضانها المبادرات، وتكريمها المتميزات، واحتفائها بالموظفة المثالية، وعرض إنجازاتهن عبر لوحة "معلمتي بكِ نفتخر"، وإعداد صفوف قيادية بتفويضها بعض المعلمات ذوات الكفاءة للقيام ببعض المهام، كتفويضها إحدى معلمات الرياضيات بالقيام بدور منسقة القسم؛ كل ذلك انعكس إيجاباً على رضاهن وحماسن لتحقيق رؤية المدرسة الطموحة.

تُوظف المدرسة مواردها ومصادرنا التعليمية، ومرافقها بفاعلية عالية، حيث يتمّ توظيف السبورات التفاعلية في عدد كبير من الدروس، وتفعيل مختبر العلوم، والصف الإلكتروني، ومركز مصادر التعلم في تعزيز تعلم الطالبات وتنمية خبرتهن. وتهتم القيادتان العليا والوسطى اهتماماً كبيراً برفع كفاءة المعلمات، خاصة الجدد منهن، حيث تشخّص احتياجاتهن التدريبية بدقة، بقراءة واقع الأقسام التعليمية

الناتج عن الزيارات الصفية، آخذةً في الاعتبار الاحتياجات التي تحددها المعلمات أنفسهن، وتقوم بتلبيتها بتقديم العديد من الورش التدريبية، كورشتي: "التعلم الذاتي"، و"إدارة الوقت"، كما يشترك فريقا التحسين الداخلي والخارجي في تقييم الممارسات التربوية الصفية، وتنظيم الزيارات التبادلية الداخلية والخارجية؛ كل ذلك ساهم في تحسين أداء معظم المعلمات.

تستطلع المدرسة آراء شركائها حول جودة خدماتها، عبر استطلاعات الرأي، واللقاءات المباشرة، وتفعيل مجلسي الآباء والطالبات، وتستجيب لمقترحاتهم وفقاً لإمكاناتها المتاحة، كتنظيم اللقاءات التربوية، وتخفيف ثقل الحقيبة المدرسية؛ استجابةً لمقترحات أولياء الأمور، وزيادة الرحلات؛ تلبية لرغبة الطالبات؛ مما انعكس على رضاهم الكبير عن المدرسة. تُعزّز المدرسة الشراكة المجتمعية بتواصلها الفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع المركز الصحي، ووزارة الداخلية؛ لتقديم المحاضرات الصحية والتوعوية، ومع هيئة شئون الإعلام؛ لتقديم ورشة عمل لطالباتها الموهوبات حول "فن كتابة الخبر الصحفي"؛ الأمر الذي عزز خبراتهن، وتطورهن الشخصي.

مواطن القوة الرئيسية بالمدرسة

- التقييم الذاتي الدقيق، وبناء الخطط التشغيلية والمتابعة الفاعلة لتنفيذ بنودها؛ وانعكاس ذلك إيجاباً على التحسن المستمر في الأداء
- مساهمة الغالبية العظمى من الطالبات بفاعلية في الحياة المدرسية، وثقتن الواضحة بأنفسهن وقدرتهن على تحمل المسؤولية، وتولي الأدوار القيادية
- تنوّع البرامج والأنشطة اللاصفية المعززة لخبرات الطالبات واحتياجاتهن التعليمية، والملبية لميولهن ورغباتهن
- برامج الدعم والمساندة المقدمة للطالبات بفئاتهن المختلفة، وفاعلية آليات النصح والإرشاد عند مواجهتهن المشكلات؛ ما أشعرهن بالأمن النفسي في بيئة تعليمية صحية.

التوصيات

بهدف التّحسُّن، يجب على المدرسة:

- الاستفادة من الممارسات المتميزة في رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتنمية المهارات الأساسية لديهن في مادتي: الرياضيات، واللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية
- الارتقاء بعملية التعليم والتعلم بصورة أكبر، بمراعاة الإدارة الوقتية للدروس، والتركيز على مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض فيها.